زوجاته ومر حكاية الاتفاق على ان افضلهن خديجة والاكثر على ان عايشة
بعد هاع عن ابى جبزرة بفتح الموحدة التحتية وسكون الزاى قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فقال يوما خيركن الطوكن يدا فقامت
كل واحدة تضع يدها على الجدار فقال لست اعنى هذا ولكن اصنعكن
لمعروف انتهى قال الهيثمى اسناده حسن.

خيرهن يعنى النسا ايسرهن صداقا بمعنى اسرهن دال على جزية المراة
ويمنها وبركتها فيكون ذلك من قبيل الفال الحسن طب عن ابن عباس
رواه الطبرانى باسنادين فى احدهما جابر الجعفى وفى الاخر رجال بن الحارث
وهما ضعيفان وبقية رجاله ثقات ذكره الهيثمى وقال فى اللسان رجا
ابن الحارث قال خ حديثه ليس بالقايم وقال العقيلى لا يتابع على
حديثه ثم اورد له هذا الخبر.

خير سليمان بين المال والملك الذى هو التلبس بشرف الدنيا
والاستيلا بزخرها والعلم اى بالله تعالى وباحكامه فاختار العلم
عليهما فاعطى المال والملك مع العلم لاختياره العلم والعلم هو الملك
الحقيقى لان الملوك مملوكون لما ملكوا والعلما مملوكون فيما اليه وهو
لا يصده هم عن تكملة امر الدين واصلاح امر الاخرة صاد ولا يردهم عنه
راد فلما لم يرتض سليمان الملك اورثه الله عز الامانة ورفعة الولاية
والاستيلا على محاب القلوب فاسترعى له قلوب العالمين كما استرعى
الملوك بعض خواص المستخدمين روى ان معسكره كان مائة
فرسخ فى مائة وخمس وعشرين للجن ومثلها للانس ومثلها للطير
ومثلها للوحش وكان له الف بيت من قوارير فيها ثلاثمائة منكوحة
وسبعمائة سرية وبساط من ذهب وابريسم يوضع عليه كرسيه وهو
من ذهب وحوله ستمائة الف كرسى فيقعد على الذهب والعلما على الفضة
وحولهم الناس وحولهم الجن وتظلهم الطير وترفع الصبا البساط فيسير
به مسيرة شهر فر عن ابن عباس وذكره ابن عبد البر معلقا.

خيرت بالبناء للمفعول والفاعل الله اى خيرنى الله تعالى بين الشفاعة
فى عصاة المومنين وبين ان يدخل شطر امتى الجنة بغير شفاعة فاخترت
الشفاعة لانها اعم واكفا اذ بها يدخلها كلهم ولو بعد دخول من مات منا
النار اترونها استفهام انكارى اى لا تظنون الشفاعة للمومنين
المتقين ولكنها للمذنبين المتلوثين الخطايين قال بعض شراح الشفا
المنقين بنون وقاف مفتوحتين مع تشديد القاف جمع منقى اى مطهر

معنى

معنى وحسان التنقية تنبيـــه قال القاضى ان قلت ما ذكرتم يقتضى
ان لا يدخل النار احد من العصاة قلت اللازم صفة عموم العفو وهو
لا يستلزم عدم دخول النار لجواز ان يعفو عن بعضهم بعد الدخول
وقبل استيفا العذاب هذا وليس يحتم ان يدخل النار احد من الامة
بل العفو عن الجميع بموجبه وعده حيث قال ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا بقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب
جميعا انتهى وقد اخذ بعضهم من هذا الخبر انه يكره ان يسال الله ان
يرزقه شفاعة النبى لكونها خاصة للمذنبين ومنعه عياض بانها
قد تكون لتخفيف الحساب ورفع الدرجات حم عن ابن عمر بن الخطاب
ورواه ايضا الطبرانى قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح غير النعمان
ابن قراد وهو ثقة طب عن ابى موسى الاشعرى قال المنذرى بعد
ما عزاه لاحمد والطبرانى اسناده جيد.

حرف الخاء مع الالف واللام.

الخازن مبتدا المسلم الامين الذى يعطى وفى رواية للبخارى ينفذ
بفاء مكسورة مخففة او مشددة وبذال معجمة وفى رواية له ينفق ما امر
به من الصدقة كاملا موفرا طيبة به نفسه ثلاثتها حال مما امر به
فيدفعه عطف على يعطى الى الشخص الذى امر له بضم الهمزة مبنيا للمفعول
اى الذى امر الامر له به اى بالذى احد المتصدقين خبر المبتدا اى
هو ورب الصدقة فى الاجر سوا لا ترجيح لاحدهما على الاخر وان
اختلف مقداره لهما فهو من قبيل قولهم فى المبالغة القلم احد اللسانين
فالذى يتصدق بماله له اجره مضاعفا اضعافا كثيرة والذى ينفذ
له عشر حسنات فقط قال ابن حجر وقوله المتصدقين ضبط فى جميع
الروايات للصحيحين بفتح القاف على التثنية وجوز القرطبى الكسر
على الجمع اى هو متصدق من المتصدقين واعلم ان الاوصاف
الثلاثة لا بد منها كون المتصدق مسلما ليصح منه التقرب امينا
لان الخازن مازور لا ماجور طيب النفس والا لفسدت النية فلا اجر
وقيد الخازن بكونه مسلما لان الكافر لا نية له وبكونه امينا لان الخاين
غير ماجور ورتب الاجر على اعطايه ما امر به لئلا يكون خاينا ايضا وان
تكون نفسه بذلك طيبة لئلا يعدم النية فيفقد الاجر حم ق د ن فى الزكاة
عن ابى موسى الاشعرى.

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)